توزن كل من اجزائه على المعتمد وعليه يظهر
الاكتفا بالظن في المختلط خلقة او بغير مقصود
لكنه من مصلحته فمن الثاني جبن واقط
وما فيهما من الملح والانفحة من مصالحهما لكن
قيل يختلف الغرض بقلتها وكثرتهما وعليه
يجاب بان هذا تفاوت سهل غير مطرد فلم ينظروا
اليه قيل لابد من تقييد الجبن الجديد بالنعت
في القديم او العتيق كما نص عليه في الام وعلله
بانه اقل ما يقع عليه اسم العتيق او القديم غير
محدود وجرى عليه جمع متقدمون اه وفيه نظر
فيائي صحته في التمر العتيق ولا يجب بيان مدة عتقه
فكذا هنا الا ان يفرق بان من شان العتيق هنا
عدم الانضباط وسرعة التغير ثم رايت من حمل
النص على ما فيه تغير لانه معيب وفيه نظر وان جريت
عليه في شرح الارشاد لان تعليل الام المذكور يرد
هذا الحمل كما هو واضح ومن الاول نحو شهد بفتح
اوله وضمه وهو عسل النحل بشمعه خلقة فهو
شبيه بالتمر وفيه النوى ومن الثاني ايضا نحو خل
تمر او زبيب ولا يضر الماء لانه من مصلحته فعلم
ان نحو وما بعده ليس عطفا على عتابي لفساد
المعنى بل على المختلط كما تقرر وان اريد بالمنضبط
ما

ما ينضبط مقصوده اختلط بمقصود اولا كان
الكل معطوف على عتابي لا الخبز فلا يصح السلم
فيه في الاصح عند الاكثرين لاختلاف تاثير النار
فيه ولا يصح السلم فيما يندر وجوده كلحم
الصيد بموضع العزة اي بمحل يعز وجوده ولو
بان لم يعتد نقله اليه للبيع اذ لا وثوق بتسليمه
حينئذ ولا يصح ايضا فيما لو استقصى وصفه
الذي لا بد منه لصحة السلم عن وجوده لما ذكر
كاللؤلؤ الكبار بكسر اوله فان ضم كان مفردا
وحينئذ تشدد الباء وقد تخفف واليواقيت
اذ لا بد فيهما من ذكر الشكل والحجم والصفاء مع الوزن
واجتماع ذلك نادر بخلاف الصغير اللؤلؤ وهو
ما يطلب للتداوي اي غالبا وضبطه الجويني
بسدس دينار ولعله ما كان باعتبار ما كان
من كثرة وجود كباره في زمنه اما الان فهذا لا يطلب
الا للزينة لا غير فلا يصح السلم فيه لغرته وجارية
وبهيمة كاوزة ودجاجة على الاوجه وان قلت
صفاتها كالزنجية واختها او ولدها مثلا
لندرة اجتماعهما مع تلك الصفات المشروطة
وانما صح شرط نحو الكتابة مع ندرة اجتماعهما
مع تلك الصفات لسهولة تحصيلها بالتعليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)